

تاج العروس من جواهر القاموس

(علا الاكم) والرمال قال العجاج إذا تلقته الدهاس خطرنا * وان تلقته العقاقيل طفا (و) من المجاز مر (الطبى) يطفو إذا خف على الارض و (اشتد عدوه) نقله الجوهري (و) طفا (فلان مات) وهو على المثل (و) طفا فلان إذا (دخل في الامر) وفى التكملة يقال خفى في الاض وطفافيا أي دخل فيها اما واغلا واما راسخا (والطفافة بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط ينبغى التنبيه عليه لان الحرف حيث انه واوى فما موجب افراده من التركيب الاول وانما هذا من تحريف النساخ فالصواب ان هذه الواو عاطفة والحرف واوى الى قوله والطفية بالضم فاشتبه على النساخ الطفية بالطفافة والياء بالواو .

تفطن لذلك والطفافة هي (دارة القمرين) الشمس والقمر واقتصر الجوهري على الشمس فقال هي دارة الشمس وهو قول الفراء وقال أبو حاتم هي الدارة حول القمر والمصنف جمع بين القولين (و) هي أيضا (ما طفا من زبد القدر) ودسمها (و) أيضا (حى من قيس عيلان) * قلت وهى طفافة بنت جرم بن ريان أم ثعلبة ومعاوية وعامر أولاد أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولا خلاف انهم نسبوا الى أمهم وانهم من أولاد أعصر وان اختلفوا في أسماء أولادها وفى المقدمة الفاضلية لابن الجوانى الحافظ فى النسب ان طفافة اسم الحارث بن أعصر إليه ينسب كل طفاوى وحكى أبو جعفر محمد بن حبيب ان راسبا وطفافة اختصموا الى هبنقة الذى يضرب به المثل فى الحمق كل منهما يدعى رجلا انه منهم فقال القوة فى نهر البصرة فان طفا فطفافى وان رسب فراسبى فقال الرجل لا حاجة لى فى الحيين وانصرف يعدو (والطفوة) طاهره انه بالفتح ووجد فى نسخ المحكم بالضم (النبت الرقيق والطافي فرس) عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الى هنا فالحرف واوى وما يأتى بعده يائى ولذا وقفنا عليه ولم نبال بتغيير النساخ وتحريفهم فنقول * ومما يستدرك عليه الطافى من السمك الذى يطفو فوق الماء ويظهر وأطفى داوم على أكله وفى حديث الدجال كان عينه عنبة طافية قال ثعلب الطافية من العنب الحبة التى قد خرجت عن حد نبتة اخواتها من الحب ونتأت وظهرت وقال الاصمعي الطفوة بالضم خوصة المقل والجمع طفا أصبنا طفافة من الربيع أي شياً منه نقله الجوهري وفرس طاف شامخ برأسه وطفوت فوقه وثبت والظعن تطفو وترسب فى السراب وأنشد ابن الاعرابي * عبد إذا ما رسب القوم طفا * قال طفا أي نزا بجهله إذا ترزن الحليم والطفافة بالضم موضع بالبصرة سمى بالقبيلة التى نزلته قاله الرشاطى * (والطفية بالضم) هذه الواو غلط وينبغى أن يكتب هنا ياء حمراء فان الحرف يائى (خوصة المقل) جمعها طفى وأنشد الجوهري لابن ذؤيب عفا غير نؤى الدارمان ان تبينه * وأقطاع طفى قد عفت فى المنازل (و) ذو الطفيتين (

حية خبيثة على ظهرها خطان) أسودان (كالطفيتين أي الخوصتين) ومنه الحديث اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر قال الجوهري وربما قيل لهذه الحية الطفية على معنى ذات طفية والجمع الطفى وقال وهم يذلونها من بعد عزتها * كما تذلل الطفى من رقية الراقي أي ذوات الطفى وقد يسمى الشئ باسم ما يجاوره انتهى (والطقو) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (سرعة المشى) مقلوب عن القطوو قال ابن دريد الطقو زعموا لغة يمانية وهو سرعة المشى (والطلاوة مثلثة) الفتح والضم عن الجوهري وابن سيده والازهري وقال الاخير الضم اللغة الجيدة (الحسن والبهجة) كما في التهذيب والمحكم (والقبول) كما في الصحاح زاد ابن سيده يكون في النامى وغير النامى يقال ما على وجهه حلاوة ولا طلاوة (و) الطلاوة بالضم (السحر) نقله ابن سيده (و) أيضا (جلد رقيقة) تكون (فوق اللبن أو الدم) عنه أيضا وفى التهذيب هي دواية اللبن (و) أيضا (بقية الطعام في الفم) قال اللحياني يقال في فمه طلاوة أي بقية من طعام (و) أيضا (الريق يعصب بالفم) ويحتر (لعارض أو مرض) وفى المحكم من عطش أو مرض ويفتح (كالطلاو الطلوان بالضم) في الاخير (ويحرك) عن شمر وقال غيره الطلوان بالفتح الريق يجف على الاسنان من الجوع لا جمع له وأما الطلى فهو مصدر طلى فوه بالكسر يطفى نقله الجوهري فالحرف واوى يائى (والطلواء كغلواء الانتظار و) أيضا (الا بطاء كالطلاوة) بالفتح (و) قال أبو سعيد (الطلو بالكسر القانص اللطيف الجسم) وأنشد للطرماح صادفت طلوا طويل الطوى * حافظ العين قليل السام نقله الازهري (و) أيضا (الذئب) وقيل ان القانص شبه به قاله أبو سعيد أيضا (والطلا بالفتح) ذكر الفتح مستدرك كما مر الايماء إليه مرارا (ولد الطبى ساعة يولد) وفى المحكم ولد الطبية ساعة تضعه ونقل الازهري عن الاعراب هو طلا ثم خشف (و) أيضا (الصغير من كل شئ كالطلو) وهذه عن ابن دريد وفسرها بولد الوحشية (ج اطاء) وفى الصحاح الولد من ذوات الظلف والخف وأنشد الاصمعي لزهير بها العين والارام يمشين خلفه * وأطلاؤها ينهض من كل مجثم (وطاء) بالكسر والمد (وطفى) كعتى (وطفى) بالضم (ويكسر) الاخيرتان عن الليث (والطلوة بالضم بياض الصبح) والنوار (وبالكسر الصغيرة من الوحش) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه طلاوة الكلا بالضم القليل منه وطلوت الطلى حبسته والطلو والطلوة الخيط الذى تشد به رجل الطلى الى الوتد والطلوة بالضم عرض العنق لغة في الطلية والطلاوة ما يطفى به الشئ وقياسه طلاية لانه من طليت فدخل الواو هنا على الياء كما حكاه الاحمر عن العرب من قولهم ان عندك لأشاوى وأطلت الوحشية كان